

القرار 2704 (2023)

الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته 9461 المعقودة في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2023

إن مجلس الأمن،

إنه يعيد تأكيد التزامه الكامل بعملية السلام في جمهورية كولومبيا،

وإنه يشير إلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية والصحفية المتعلقة بعملية السلام في كولومبيا،

وإنه يرحب بالتقدم المحرز صوب تحقيق السلام في جميع أنحاء كولومبيا منذ اعتماد الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم (الاتفاق النهائي)، وإنه يحث الطرفين على العمل معاً، بدعم من المؤسسات الحكومية ذات الصلة وقوات الأمن، فضلاً عن المجتمع المدني، بما يشمل الشباب، لمواصلة البناء على هذا التقدم ومواجهة التحديات المستمرة، خصوصاً استمرار العنف في المناطق المتضررة من النزاع، وذلك من خلال التنفيذ الشامل للاتفاق النهائي، بما في ذلك الإصلاح الريفي والمشاركة السياسية الشاملة للجميع، وأحكامه المتعلقة بالمسائل الإثنية والجنسانية، ومكافحة المخدرات غير المشروعة، بوسائل منها برامج استبدال المحاصيل، وإنه يشير إلى الأثر غير المتناسب للنزاع على النساء وآثاره على الأشخاص المنتمين إلى مجتمعات الشعوب الأصلية والكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي،

وإنه يحيط علماً بتواصل لجنة بناء السلام مع حكومة كولومبيا، وإنه يتطلع إلى مزيد من التعاون، بما في ذلك مع وكالات الأمم المتحدة المعنية، بهدف ضمان اتباع نهج متكامل ومتسق لتنفيذ الاتفاق النهائي بشكل شامل،

وإنه يشير بصفة خاصة إلى قراره 2366 (2017) الذي أنشئت بموجبه بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (بعثة التحقق) بغية التحقق من تنفيذ حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي للبندين 2-3 و 3-4 من الاتفاق النهائي على النحو المنصوص عليه في البند 3-3-6 من الاتفاق النهائي، وإنه يشير إلى الدور الإيجابي الذي تضطلع به بعثة التحقق في هذا الصدد، وإنه يشدد على الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا من أجل مواصلة إدماج منظور جنساني كمسألة شاملة في أنشطتها المتعلقة بالتخطيط والتحقق والإبلاغ، وإنه يقر بأهمية منظورات أخرى منها منظور التنمية وضمان أن تتوافر على النحو المناسب الخبرة الكافية في الشؤون الجنسانية،



واند يشير أيضا إلى قراره 2574 (2021) الذي وسّع نطاق ولاية بعثة التحقق لتشمل المهمة الإضافية المتمثلة في التحقق من الامتثال للأحكام التي سيصدرها الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام ومن تنفيذها، وإذ يرحب بالتحضيرات الجارية التي تقوم بها بعثة التحقق، بالعمل مع الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام، في هذا الصدد،

واند يلاحظ أنه، بموجب أحكام الاتفاق النهائي، يكون الهدف العام للأحكام الصادرة عن الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام هو إعمال حقوق الضحايا وتوطيد السلام، ويلزم أن تؤدي أحكام الجهاز القضائي الخاص وظيفة إصلاح وجبر الضرر المتسبب فيه بأكبر قدر،

واند يسلم بالمساهمة التي يمكن أن تقدمها بعثة التحقق لبناء الثقة في النظام الشامل للحقيقة والعدالة والتعويضات وعدم التكرار الذي أنشئ بموجب الاتفاق النهائي، والذي يشكل جزءا لا يتجزأ من نجاح عملية السلام وإعمال حقوق ضحايا النزاع،

واند يشير إلى قراره 2673 (2023) الذي وسّع نطاق ولاية بعثة التحقق لتشمل المهمة الإضافية المتمثلة في رصد تنفيذ البند 1 المتعلق بالإصلاح الريفي الشامل والبند 6-2 بشأن الفصل المتعلق بالمسائل الإثنية من بنود الاتفاق النهائي،

واند يشير أيضا إلى قراره 2694 (2023) الذي وسّع نطاق ولاية بعثة التحقق لتشمل رصد تنفيذ وقف إطلاق النار والتحقق منه على النحو المبين في اتفاق كوبا الثاني المبرم بين حكومة كولومبيا وجيش التحرير الوطني؛ **واند يعرب** عن استعداده للنظر في تكليف بعثة التحقق برصد تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين حكومة كولومبيا والجماعة المسلحة التي تطلق على نفسها اسم "هيئة الأركان العامة المركزية" والتحقق منه عندما يؤكد الأمين العام التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، بما يشمل بروتوكولات التحقق المناسبة، ومع مراعاة المعلومات المستكملة المقدمة من الأمين العام بشأن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 2694 (2023)،

- 1 - **يقرر** تمديد ولاية بعثة التحقق حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2024؛
- 2 - **يعرب** عن استعداده للعمل مع حكومة كولومبيا بشأن تمديد آخر لولاية بعثة التحقق على أساس اتفاق بين الطرفين.